

## 斋月最后十天的夜晚不可虚度

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ① قِرَآئِلَ إِلَّا قَلِيلًا ② نِصْفَهُ، أَوْ أَنْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ③ أَوْ زِدَ عَلَيْهِ

وَرَقَّتِ الْقُرْآنَ تَرْبِيًا ④

أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ، أَوْصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼这个斋月的考验将会使我们真正的成为至高无尚的安拉的仆人。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们现在处在吉祥的斋月的最后十天。在这个时刻，一些人开始兴奋，因为斋月已接近尾声，他们开始准备伊斯兰历十月份的开斋节。其中一部分人开始减化他们的功修，比如说 Terawih 拜不能再坚持，因为精力分散给了开斋节的筹划。面对至高无尚的安拉承诺的巨大报酬，他们已经是无暇顾及，心不在焉了。他们疏忽了这个月份最后十天的高贵价值。他们

难道不知道安拉的使者先知穆罕默德（愿主赐予平安），虽然被许诺饶恕所有的罪过，但是毅然肯离开自己舒适的家，去寺里静坐，目的是敬畏安拉而获得斋月这最后十天的报酬。

在斋月里，有一个夜晚叫“Qadar”夜。在这个夜晚履行功修，所获得的嘉赏比一千个月所获得的嘉赏还要多。至高无尚的安拉在《古兰经》“高贵”章，第1至5节里说道：

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

“我在那高贵的夜间确已降示它，你怎能知道那高贵的夜间是甚么？那高贵的夜间，胜过一千个月，众天神和精神，奉他们的主的命令，为一切事务而在那夜间降临，那夜间全是平安的，直到黎明显著的时候。”

按照以上这段章节，很明显的“Qadar”蕴藏着很大的吉庆，所以我们大家必须要努力，不要虚度这个被承诺的夜晚。对有信仰的人来说，他们的志向应该是在这斋月的最后十天内四处找机会，并且争先恐后地履行善功。据 Imam al-Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَيْتِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

“你们在斋月的后十天的奇数中寻找盖德尔夜。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

据圣妻 Aisyah（愿主喜悦她）传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）是这样度过斋月的最后十天的：“每当进入斋月的后十天，先知（愿主赐予平安）便远离房事，彻夜不眠，并喊醒他的家人。”

先知穆罕默德（愿主赐予平安）在斋月的最后十天去清真寺里静坐，并且履行 Terawih 拜功，诵读《古兰经》，并且多多向至高无尚的安拉祈求。

“Qadar”夜是那些虔诚的人们所期盼的夜晚，因为这个夜晚一年才有一次。所以，谁能够得到这个夜晚的好处，是相当的幸运；而如果谁失去了这个夜晚，谁就是一种的亏折。

我们大家来在这个斋月的最后十天里遵守先知穆罕默德（愿主赐予平安）的圣行，那就是多多向至高无尚的安拉祈祷，并且向安拉祈求饶恕。就像 Abu Daud 所传述道：“我向先知穆罕默德（愿主赐予平安）讯问，如果我能够准确地知道‘Qadar’夜，我应该怎么样向安拉祈求？先知穆罕默德（愿主赐予平安）回答说：

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا

‘你念：主啊！你是至恕的，你喜欢宽恕，请恕饶我吧！’ ”

希望这个斋月能够成为改善我们的转折点，让我们在今世和后世都成为更加敬畏安拉的人、成为至高无尚的安拉更加喜爱的人。至高无尚的安拉在《古兰经》“黄牛”章，第 186 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

“如果我的仆人询问我的情状，你就告诉他们：我确是临近的，确是答应祈祷者的祈祷的。当他祈祷我的时候，教他们答应我，信仰我，以便他们遵循正道。”

بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ، وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ  
الْحَكِيْمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّيْ وَمِنْكُمْ تِلَاوَتُهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ، أَقُولُ قَوْلِيْ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ  
الْعَظِيْمَ لِيْ وَلكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ فَيَا  
فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِيْنَ.